

رسالة آية الله العظمى صافي الكلبايكاني إلى الدول والمنظمات المستقلة وأحرار العالم لاستنكار الجرائم الوحشية في أفغانستان



وجه المرجع الديني سماحه آية الله العظمى صافي الكلبايكاني رسالة إلى الدول والمنظمات المستقلة وأحرار العالم لاستنكار وردع الجرائم الوحشية في أفغانستان.

وفيما يلي نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

تلقيت خبر الجريمة النكراء يوم الجمعة في مسجد قندوز بأفغانستان التي راح ضحيتها مجموعة من الشهداء من المصلين الأبرياء العزل.

أتقدم بواجب التعزية والمواساة لساحة ولي الله الأعظم عجل الله فرجه الشريف ولأسر الضحايا.

ألا تسمع الدول والحكومات صيحات المظلومين المشردين، وبكاء النساء والأطفال المبعدين عن بيوتهم ولا يجدون ما يقيهم البرد في البراري والمرتفعات، وهم مع هذا محرومون من أبسط سبل العيش؟!

ألا تشاهد المنظمات والجمعيات الدولية التي تنادي بأنها عون المحرومين والمظلومين كل هذا الاستهتار والنهب والإبادة والتدمير لبيوت الناس العزل؟!

ألا يشاهدون كل يوم سقوط عدد من الأبرياء شهداء على يد زمر الظلمة الذين لا يعرفون الله والقتلة عديمي الإنسانية؟!

لماذا لا تقوم منظمة الأمم المتحدة والأوساط والمنظمات الدولية بواجبها؟!

إن لم يستطيعوا أو إن لم يريدوا شجب هذه الجرائم المخزية المناهضة للإنسانية، والسكوت تجاهها فعليهم على الأقل أن لا يساعدوا المجرمين على جرائمهم ولا يدعموهم.

إنني أناشد الحكومات والمنظمات المستقلة والأحرار في العالم أن يردعوا هذه الزمرة اللانسانية ويمنعوهم من ارتكاب المزيد من الجرائم النكراء وأهيب بكل أهل الضمائر الحية وخصوصا أخوتي من المؤمنين والمؤمنات في العالم أن يمدوا يد العون ما استطاعوا للمظلومين المنكوبين في أفغانستان، ويهبوا لإغاثة النازحين الأبرياء، ويعملوا بواجبهم الإنساني والديني؛

والسلام على جميع عباد الله الأحرار الصالحين.

٢ ربيع الاول ١٤٤٣ هـ.ق

لطفًا الصافي